

**مدى مساهمة التعليم الحاسبي الالكتروني في
تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم تقنيات
الحاسبة**

**((آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة التقنية
الجنوبية))**

أ.م. د علاء فريد عبد الأحد

كلية الدراسات العليا/ الجامعة التقنية الجنوبية

م. صباح سلمان مطشر السعداوي

المعهد التقني في الشطرة/ الجامعة التقنية الجنوبية

م.م. خنساء ناصر حسين

الكلية التقنية الإدارية/ الجامعة التقنية الجنوبية

The extent of the contribution of the electronic accounting education in the development of the professional skills for the accounting techniques department graduates

Prof. Dr. Alaa F. Abdulahad

Lecturer: Sabah S. M. Al-Saadawi

Asst. Lecturer. Khansaa N. Hussain

Abstract

The main objective of the search to identify the reality of the use of E-learning in accounting education in the Iraqi technical universities and clarify the determinants of use relating to an individual faculty. To achieve the goals of research questionnaire was used to ensure the first two variables included the advantages of using E-learning in accounting education and the second included the determinants of the use of E-learning accounting relating to an individual faculty according to the views of faculty members. Be the research community of professors of accounting in sections of accounting techniques in South Technical University, and the research sample has been selected in a way random sample of professors of accounting, use of statistical software (SPSS) to handle the data obtained, it was reached for a set of findings and recommendations It can contribute to increase the effective use of e-learning accounting university and take the necessary measures to get rid of the determinants of use relating to an individual faculty.

- المجلد الثاني عشر
- العدد الرابع والعشرون
- آذار 2020
- استلام البحث: 2017/7/6
- قبول النشر: 2017/9 /26

مدى مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني

في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم

تقنيات المحاسبة

((آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة
التقنية الجنوبية))

أ.م. د. علاء فريد عبد الأحد
م. صباح سلمان مطشر
م.م. خنساء ناصر حسين

المستخلص

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم المحاسبي في الجامعات التقنية كافة وتوضيح محددات استخدامه المتعلقة بعضو الهيئة التدريسية.

لتحقيق اهداف البحث استخدمت استنبطت متغيرين الاول تضمن مميزات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم المحاسبي والثاني تضمن محددات استخدام التعليم الإلكتروني المحاسبي المتعلقة بعضو الهيئة التدريسية حسب آراء اعضاء الهيئة التدريسية.

تتكون مجتمع البحث من مدرسي المواد المحاسبية في اقسام تقنيات المحاسبة في الجامعة التقنية الجنوبية، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية من مدرسي المواد المحاسبية ، استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها ، وتم التوصل لمجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن أن تسهم في زيادة تفعيل استخدام التعليم الإلكتروني المحاسبي الجامعي واتخاذ الاجراءات اللازمة للتخلص من محددات استخدامه المتعلقة بعضو الهيئة التدريسية.

المقدمة

نتيجة التطور المتسارع الذي يشهده العالم والتغيرات التي صاحبت التقدم التكنولوجي على مختلف القطاعات والمستويات بالشكل الذي أدى إلى قيامها بالتنافس والتسابق من أجل التسلح بالتكنولوجيا ومواكبة تطوراتها المتسارعة لزيادة إمكانياتها وقدراتها التنافسية وضمان بقائها بالمستوى المطلوب من الجودة سواء في إنتاج الخدمات أو السلع.

إن التطور التكنولوجي أحدث تغييرات كبيرة وجذرية في مختلف جوانب الحياة المعاصرة، و قطاع التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة يجب أن يكون مواكبا لهذه التغيرات الهائلة والتطورات المتسارعة ولمختلف العلوم دون استثناء. والمحاسبة هي واحدة من العلوم التي تقدم خدماتها إلى جهات متعددة في المجتمع عن طريق تقديمها لمعلومات ذات طبيعة مالية عن الوحدات الاقتصادية المختلفة من أجل تسهيل عملية الاختيار بين البدائل المتاحة واتخاذ القرارات الاستراتيجية لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بمخرجات التعليم وتزويدها بالمهارات المناسبة والمتطورة من خلال إدخال التعليم الإلكتروني لما يحققه من مزايا عديدة مقارنة بالتدريس بالطريقة التقليدية. وقد تناول الباحثون بحثهم على وفق المنهجية الآتية :-

منهجية البحث :-

أولاً:- مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي : هل يسهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات التقنية كافة بزيادة المهارات الفنية والمهنية للخريجين من أقسام تقنيات المحاسبة متوجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

ثانياً :- أهمية البحث:-

تأتي أهمية البحث من أهمية التعليم المحاسبي، وحاجته إلى مهارات تتناسب مع التطورات المختلفة ولا سيما التطورات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والمزايا التي يحققها استخدام هذه المهارات في تطوير التعليم المحاسبي والارتقاء بمستوى التأهيل والكفاءة لمخرجات التعليم الجامعي عبر دمجها بالمهارات المحاسبية بصفاتها إحدى الأدوات الرئيسية والمهمة للسياسة المالية التي تساعد الوحدات الاقتصادية في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الاستراتيجية لمستخدمي المعلومات ، وحماية أموال المستثمرين وحقوق الأطراف المستفيدة.

ثالثاً:- أهداف البحث:-

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في التعرف على واقع استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات التقنية كافة وينبثق عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، تتمثل في الآتي:

- 1- تحديد مفهوم التعليم الإلكتروني المحاسبي.
- 2- تسليط الضوء على معايير التعليم المحاسبي والتطوير.
- 3- معرفة رأى أعضاء هيأة التدريس في اقسام تقنيات المحاسبة بأهمية استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني.
- 4- توضيح محددات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات التقنية كافة.

رابعاً :- فرضية البحث :-

في ضوء مشكلة وهدف البحث تمت صياغة الفرضية الآتية :-
" عدم اهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي حسب آراء أعضاء هيأة التدريس في اقسام تقنيات المحاسبة في الجامعات التقنية كافة "

خامساً:- حدود البحث :-

الحدود المكانية : اقسام تقنيات المحاسبة في الجامعة التقنية الجنوبية.
الحدود الزمانية : العام الدراسي 2016- 2017
الحدود البشرية : تمثلت بعينة من اساتذة اقسام تقنيات المحاسبة في كليات ومعاهد الجامعة التقنية الجنوبية.

المبحث الثاني : الاطار النظري

اولاً:- مفهوم التعليم الإلكتروني ، الأهمية.

1 - مفهوم التعليم الإلكتروني :
يشير التعليم الإلكتروني الى التعلم الذي يتم عن طريق الحاسوب وأي مصادر أخرى تساعد في عملية التعليم والتعلم، اذ يقوم جهاز الحاسوب في الدرس الإلكتروني بعرض المادة العلمية على الشاشة بناء على استجابة الطالب أو طلبه، ويمكن أن تكون المادة العلمية نصاً أو رسوماً أو صوراً ثابتة أو متحركة أو صوتيات أو مرئيات أو هذه مجتمعة (الجرف ، 2009 : 5). او هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة وربما بين المدرسة والمعلم، ويرتبط هذا النوع بالوسائل الالكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات، وأشهرها شبكة المعلومات الدولية (انترنت) التي أصبحت وسيطاً فاعلاً للتعليم الإلكتروني، ويتم

التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم وعن طريق التفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الالكترونية الأخرى كالدروس الالكترونية. والمكتبة الالكترونية والكتاب الالكتروني وغيرها (المحيسن، 2003 : 1). وكذلك هو طريقة للتعليم باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة من الحاسبات الالكترونية وشبكاتها ووسائلها المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، واليات البحث، ومكتبات الكترونية، لإيصال المادة العلمية للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد واكبر فائدة (الموسى، 2003:3).

2- أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم المحاسبي الجامعي :-

ان التعليم الإلكتروني كمفهوم جديد يكمل نظام التعليم التقليدي ويدعمه ولا يحل محله ولا يستبدله بل يتكامل معه، فلم يعد للتعليم مكان يحده ولا زمان من العمر يقف عنده، بل هو عملية مستمرة مدى الحياة، وكلما تقدمت وسائل الاتصال والتقنيات زاد هذا المعنى وضوحاً وزاد هذا المفهوم رسوخ (الروسان، 2004 : 11). ويمكن تلخيص اهمية التعليم الإلكتروني لممارسي مهنة المحاسبة كما يلي: (العبدلي، 2003 :45-46).

1- إن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات وإعادة التنظيم، وكذلك تخفيض حجم الجهاز الإداري وبالأخص الإدارة الوسطى فضلاً عن العمالة المستخدمة في الإنتاج، وكذلك يؤدي الى تخفيض تكاليف المعالجات المحاسبية.

2-يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال رقابة الإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة ولامركزية اتخاذ القرارات وهو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية.

3-ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة الاتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية على المستوى الوطني أم العالم يوقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات وتطوير أدوات حديثة لتبادل المعلومات كالاتصالات والتفاوض وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن بعد أو الأدوات الأخرى، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاية وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي.

4 -اسهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة ل تخزين واسترجاع ومعالجة لبيانات وتقديمها إلى متخذي

- القرارات في الوقت المناسب وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها. ويضيف (يحيى، 2006: 81-80).
- 5- تقليل مساحات خزن البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من هذه البيانات المخزونة أولاً بأول وذلك من خلال " Update " قاعدة البيانات المركزية.
- 6- إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الإلكتروني للبيانات فيما بينها.
- 7- الاستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الإلكترونية في تسهيل أداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية.

ثانياً :- معايير التعليم المحاسبي والتطوير

لتحقيق الهدف الثاني من أهداف البحث والمتعلق بتسليط الضوء على معايير التعليم المحاسبي والتطوير وباعتماد على المصادر العربية والاجنبية ذات العلاقة بالموضوع وكالاتي:-

1- معايير التعليم المحاسبي والتطوير

يمثل التعليم بصورة عامة أحد أهم المجالات في حياة المجتمعات والذي من خلاله يمكن الحصول على الكفاءات والمهارات اللازمة لإدامة مسيرة مختلف المجالات وفي شتى نواحي الحياة ومن هنا فإن أي استعمال للوسائل التقنية في أي مجال من مجالات الحياة لا بد أن يصاحبه قدرة وكفاءة على استعمال تلك الوسائل والاستفادة منها في ذلك المجال(السقا والحمداني، 2012: 47). وبما أن الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة هي الشائعة إذ تدرس المحاسبة بفروعها كافة من دون ترابط فيما بينها، أصبحت تلك الطريقة لا تواكب المتطلبات المهنية أو الاحتياجات التطبيقية في الواقع مما أدى إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم المحاسبي وأساليبه وتكنولوجياه من خلال الزيادة في التركيز على القدرات والمهارات الفنية التحليلية في مهنة المحاسبة (AAA، 1993: 161). وبناء على ذلك فإنه لا بد من النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه المتمثلة بـ (AAA، 1992: 182).

- **المدخلات:** المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه.

- العمليات التشغيلية: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزود بالمهارات المحاسبية.

- **المخرجات:** المتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
- التغذية العكسية الرقابة: من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.
وقد قام مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي بإصدار عدة معايير تعني بالتعليم المحاسبي للطلبة في مرحلة الدراسة ومرحلة ما بعد التخرج والانخراط في سوق العمل، والمعايير التي تم إصدارها هي: (IFAC,2010,p:15).

- 1- المعيار (1) : متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي.
 - 2- المعيار (2) : التطوير المهني الأولي¹ - محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية.
 - 3- المعيار (3) : التطوير المهني الأولي - المهارات المهنية والتعليم العام.
 - 4- المعيار (4) : التطوير المهني الأولي - القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية.
 - 5- المعيار (5) : التطوير المهني الأولي- متطلبات الخبرة العملية.
 - 6- المعيار (6): التطوير المهني الأولي- تقييم القدرات والكفاءة المهنية.
 - 7- المعيار (7): التطوير المهني المستمر² - برنامج التعليم مدى الحياة.
 - 8- المعيار (8) : متطلبات الكفاءة لمهنة التدقيق.
- تعد معايير التعليم المحاسبي الدولية قواعد أساسية يمكن الاسترشاد بها في تطوير المناهج المحاسبية، وذلك من أجل كسر الفجوة القائمة بين ما يدرسه الطالب نظرياً من جهة ومتطلبات ممارسته المهنية من جهة أخرى، حيث إن المعايير تسهم في تحسين كفاءة مخرجات العملية التعليمية، عليه فإن عملية تطوير المناهج المحاسبية أصبحت ضرورية للتأقلم مع متطلبات الممارسات المهنية، إذ لا بد من وجود معايير عملية محددة متفق عليها يمكن الاعتماد عليها كمرجعية عند اعاده النظر في البرامج

¹التطوير المهني الأولي: هو التعلّم والتطوير الذي من خلاله يُطوّر الأفراد كفاءاتهم لأداء الدور المنوط بهم القيام به في محاسبة المهنية. ويشمل التعليم العام، والتعليم المحاسبي المهني، والخبرة العملية والتقييم.

²يعد التغيير سمة سمات البيئة التي يعمل فيها المحاسب المهني. وتوجد العديد من التغيرات والتي تُشكّل ضغوطاً والتي تعدّ بمثابة جزء من التغيرات البيئية بما في ذلك 1- العولمة- 2 -التطور التكنولوجي- 3 - تعقّد الأعمال 4 - التغيرات المجتمعية-5 -التوسع في مجموعات أصحاب المصالح بما في ذلك الهيئات التنظيمية والرقابية.

والخطط الدراسية، لذلك تم تأسيس مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي، كمجلس مستقل يضع المعايير ويعمل تحت اشراف الاتحاد الدولي للمحاسبين، ويتمثل دوره الأساسي في وضع معايير للتعليم والخبرة العملية والتعليم المستمر للمحاسبين، ويمثله مهنيون واكاديميون من جميع انحاء العالم، وتلتزم الجامعات والجمعيات المهنية والحكومات التي تسعى الى الارتقاء بجودة التعليم المحاسبي والتطوير المهني بهذه المعايير لكي تحسن الجودة الناتجة عن الخريجين والمهنيين على حد سواء (خداش والقواسمي، 2015). يصف المعيار (2) " محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية التي يحتاج لها الخريجون حتى يصبحوا محاسبين مهنيين اي أنه يحوي مجموعة المفردات التي يجب أن يدرسها طالب تخصص المحاسبة ويمكن تقسيم هذه المفردات في ثلاث مجموعات على النحو الآتي.

الجدول (1)

محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية

المجموعة الأولى	المحاسبة والمالية وفروعها.
المجموعة الثانية	المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال.
المجموعة الثالثة	المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها.

المصدر: من اعداد الباحثين.

والبحث الحالي يركز على المجموعة الثالثة من معيار التعليم الثاني والمتعلق بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها والذي يتضمن الآتي :-

جدول (2)

المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها.

ت	المعرفة بتكنولوجيا المعلومات	الاختصاص
1-	المعرفة العامة بتكنولوجيا المعلومات.	- استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات وأدواتها، التي تلائم حل مشكلات الأعمال والمحاسبة.
2-	المعرفة بأنظمة ضبط تكنولوجيا المعلومات.	- إظهار الفهم للأنظمة المحاسبية، وأنظمة الأعمال.
3-	اختصاصات ضبط وتوجيه تكنولوجيا المعلومات.	- استخدام مقاييس للتحقق من صحة ودقة الأنظمة الشخصية.
4-	اختصاصات مستخدم تكنولوجيا المعلومات.	-التمكن من احد أو خليط من اختصاصات المذكورة آنفاً لأداء دور:- - مدير نظم المعلومات، - مقيّم لها، - مصمم لها، - المشاركة في جميعها.

المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على معيار التعليم الدولي (2).

2- مهارات المحاسب المهني

وضعت المهارات التي يتطلبها والتي يجب ان يتمتع بها المحاسب المهني تحت خمسة عناوين رئيسة وهي: مهارات فكرية، مهارات وظيفية وتقنية، مهارات شخصية، مهارات الاتصال والتواصل بين الاشخاص، واخيرا المهارات التنظيمية وادارة الاعمال.

حيث ان المهارات الفكرية تمكن المحاسب المهني من حل المشكلات واتخاذ القرارات واطلاق الاحكام الصحيحة في الحالات التنظيمية المعقدة، وهذه المهارات غالبا ماتكون نتاج التعليم العام، حيث ان المهارات الفكرية المطلوبة تشمل ماييلي :- (الجاسم، 2015).

1- القدرة على رصد المعلومات والحصول عليها وفهمها من الاشخاص والمصادر الالكترونية.

2- القدرة على التقصي، البحث، التفكير المنطقي والتحليلي، الاستدلال والتحليل النقدي.

3- القدرة على تحديد وحل المشاكل غير المألوفة.

ولذا أصبح من الضرورة أن تزج تلك المهارات وتؤخذ بنظر الاعتبار في المناهج الدراسية لأقسام المحاسبة عبر تقنيات المحاسبة الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات

دراسات سابقة

اولا: الدراسات العربية:-

1 - دراسة (الحوامة ، 2011).

" معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية "

هدفت إلى الكشف عن عوائق استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية في الاردن، والتعرف على أثر التخصص في هذه العوائق، استخدمت استبانة، اهم النتائج التي تم التوصل اليها هي يواجه أعضاء الهيأة التدريسية العوائق المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية، العوائق المتعلقة بالتعلم الإلكتروني نفسه، أما ال عوائق التي تتعلق بالمدرس والطالب فجاءت بالمرتبة الثالثة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، إعداد الكوادر الفنية المدربة

2 - دراسة (السقا والحمداني، 2012).

"دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي"

هدفت الدراسة الى توضيح طبيعة التعليم المحاسبي والحاجة إلى التعليم الإلكتروني مع تحديد أهم مجالات الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي في جامعة الموصل في العراق وكذلك أهم المتطلبات اللازمة لزيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي من خلال الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني، وتم التوصل إلى أنه يمكن زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي من خلال توافر مجموعة من المتطلبات التقنية والمعرفية اللازمة للاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني.

ثانيا : الدراسات الأجنبية:-

1 - دراسة (Wang and Cohen، 1998). "university faculty use of the internet"

هدفت الدراسة الى التعرف على الاستخدامات المتوافرة على الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس في جامعة رسمية في الولايات المتحدة الأمريكية، والتعرف على أسلوب استخدامات الإنترنت وتكرارها من قبل أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس تستخدم الإنترنت، وانهم مدركون لدور الإنترنت في التطوير المهني، ومواجه الصعوبات في تنزيل الملفات وتحميلها، وأن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى فنيين متخصصين لمساعدتهم في مواجهة المشكلات الفنية والتقنية.

2 - دراسة (Anderson، 2008)،

learning in developing countries: case study EBIT, srilanka. International journal of education and Development using ICT.

هدفت إلى تحديد أكثر التحديات بروزاً مساق التعلم الإلكتروني في سيريلانكا، وتغطي هذه الدراسة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام الطريقة الكمية لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبعها تحليل نوعي لشرح سبب أهمية هذه العوامل، حددت الدراسة سبعة تحديات رئيسية في المجالات التالية: مساعدة الطلبة، المرونة، فعاليات التعليم والتعلم، المدخلات (البنية التحتية والربط مع شبكات الحاسوب)، الثقة الأكاديمية (نوعية الطلبة)، والمواضيع التي تدرس سابقاً، المحلية (اللغة) والاتجاهات. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للتعلم الإلكتروني، كما وأظهرت أن الطلبة يواجهون تحديات أكثر من أعضاء هيئة التدريس.

3 - جوديسون (Goodison، 2001).

The implementation of E. learning in Higher Education in the united Kingdom

تناولت الدراسة التعليم العالي في المملكة المتحدة هدفت الدراسة الى تحديد مدى استخدام التعليم الالكتروني في المملكة المتحدة و العقبات والصراعات والضغوط التي قد تواجه اعضاء هيأة التدريس مما يقلل فرص تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيق التكنولوجيا. وقد بينت الدراسة أهمية التطبيق للتعليم الإلكتروني الذي أسفر في زيادة تنوع طرائق التدريس وكفاءة أساليبه، اوصت بضرورة تدريب أعضاء هيأة التدريس في مجال وضع المناهج، ربط المشاركة في التعلم الإلكتروني بنظام فعال للمكافآت والحوافز، متابعة تقدم برامج التعليم عن بعد وتطورها في مؤسسات التعليم العالي المختلفة وتقويمها بصورة مستمرة.

موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بانها تناولت موضوع التعليم الالكتروني الجامعي واهميته حسب رأى عينة من اعضاء هيأة التدريس في الجامعة ومحددات استخدامه، اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها طبقت في جامعة عراقية لعينة من اعضاء هيأة التدريس في الجامعة التقنية الجنوبية التي تتصف بطبيعية دراستها بفلسفة التعليم التقني.

المبحث الثالث

الجانب العملي:- لتحقيق الهدف الثالث من اهداف البحث وهو معرفة رأى أعضاء هيأة التدريس في اقسام المحاسبة بأهمية استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني. تم القيام بالآتي :

1- التعريف بعينة البحث:

استنادا الى مشكلة البحث ولتحقيق الاهداف ولغرض اختبار فرضيات البحث، تم تحديد عينة البحث من مجتمع البحث المكون من اعضاء هيأة التدريس في اقسام تقنيات المحاسبة في كليات ومعاهد الجامعة التقنية الجنوبية وتمثلت المعلومات العامة لعينة البحث بالآتي :

جدول (3)

اعضاء الهيئة التدريسية حسب الشهادة

المجموع	اخرى	محاسبة قانونية	دكتوراه	ماجستير	دبلوم	اللقب مكان العمل
24	7	2	6	9		الكلية التقنية الادارية البصرة
6		1	1	4		الكلية التقنية الادارية الناصرية
-	-	-	-	-	-	المعهد التقني البصرة
7	3	1		2	1	المعهد التقني الناصرية
4			1	2	1	المعهد التقني العمارة
41	10	4	8	17	2	المجموع

جدول (4)

اعضاء الهيئة التدريسية حسب القابهم العلمية

المجموع	استاذ	استاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	دبلوم	اللقب مكان العمل
24		4	6	14		الكلية التقنية الادارية البصرة
6		1	2	3		الكلية التقنية الادارية الناصرية
						المعهد التقني البصرة
7			3	3	1	المعهد التقني الناصرية
4			3	1		المعهد التقني العمارة
41		5	14	21	1	المجموع

جدول (5)

اعضاء الهيئة التدريسية حسب سنوات الخبرة في التعليم المحاسبي الجامعي

المجموع	اكثر من 15 سنة	اكثر من 10-15 سنة	5-10 سنة	اقل من خمس سنوات	سنوات الخدمة مكان العمل
24	14	5	4	1	الكلية التقنية الادارية البصرة
6	2			4	الكلية التقنية الادارية الناصرية
					المعهد التقني البصرة
7	7	-	-	-	المعهد التقني الناصرية
4	4	-	-		المعهد التقني العمارة
41	27	5	4	5	المجموع

يتضح من تحليل المعلومات العامة لعينة البحث البشرية الممثلة بأعضاء هيئة التدريس في اقسام المحاسبة لتشكيلات الجامعة التقنية الجنوبية بانها يمكن الاعتماد عليها وتمثل عينة مناسبة كونها تجمع بين المؤهلات والالقب العلمية المختلفة وطبيعتها المهنية المتنوعة وتوزيعها الجغرافي.

جدول (6)

اعضاء الهيئة التدريسية حسب مكان العمل

المجموع	كلية تقنية ادارية	معهد تقني اداري
41	19	22

2- أداة البحث :

تم الاعتماد في الجانب الميداني لهذا البحث على الاستبانة التي استهدفت استقصاء آراء عينة من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة التقنية الجنوبية في الكليات الادارية والمعاهد في اقسام تقنيات المحاسبة لمدرسي المواد المحاسبية وهذا يزيد من الاعتماد على الإجابات خصوصا في موضوع يتعلق بالتعليم الالكتروني المحاسبي الجامعي . أداة البحث صدقها ثباتها:- تم تصميم استبانة خاصة بالبحث الحالي اعتمادا على الجانب النظري والدراسات السابقة تم عرضها على عدد من الأساتذة والخبراء المتخصصين بعلم الإدارة والمحاسبة وهيأة محكمين للحكم على مدى صدقها الظاهري والمنطقي وعلى مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات.

أخضعت الاستبانة التي استهدفت استقصاء آراء عينة من مدرسي المواد المحاسبية في اقسام تقنيات المحاسبة في الجامعة التقنية الجنوبية الى اختبارات وتحليلات الإحصاء الوصفي من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) إذ تم استخراج مؤشرات إحصائية تمثلت بالأوساط الحسابية المرجحة والانحراف المعياري والنسب المئوية للتكرارات، فضلاً عن ذلك فقد استخدم اختبار $T. test$ من اجل اختبار فرضية البحث، ولغرض تحويل الاختبارات الوصفية للإجابة عن الاستبانة إلى قيم كمية تمهيداً لتحليلها فقد أعطيت تلك الاختبارات أوزاناً مرجحة كما في الجدول (7) وكالاتي:-

جدول (7)

يوضح الأوزان المرجحة للاختيارات

الصيغة الوصفية للإجابة القيمة المرجحة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
	5	4	3	2	1

المصدر من إعداد الباحثين.

تبين الجداول التالية قيم الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري وتكرارات الإجابات ونسبها على أسئلة استقصاء فضلاً عن التفسير الوصفي النهائي من اتفاق أو عدم اتفاق مع مضمون العبارات الواردة في الاستبانة إذ تم تحديد الإجابات وتصنيفها الى ثلاث فئات هي من (0 – 2.9) نقطه وتمثل الثلث الأول وتشير الى اتفاق منخفض ومن (3 - 3.9) نقطه وتمثل الثلث الثاني وتشير الى اتفاق متوسط اما الثلث الثالث من (4 - 5) نقطه وتشير الى اتفاق تام.

المناقشة:

يبين الجدول (8) تحليل اجابات عينة البحث على أسئلة الاستبانة المتغير الاول من (1 الى 10) والذي يتضمن الاسئلة المتعلقة بمميزات استخدام التعليم الإلكتروني المحاسبي من وجهة نظر مدرسي المواد المحاسبية في اقسام تقنيات المحاسبة في الجامعة التقنية الجنوبية، اما فقرات هذا المحور فقد كانت:-

جدول (8)

الأوساط الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للتكرارات لمتغير مميزات التعليم الإلكتروني

ت	الفقرات	متوافق	متوافق جزئياً	متوافق جزئياً	غير متوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	العينة اتجاه
1-	للتعليم الإلكتروني تأثيراً إيجابياً على جودة التعليم المحاسبي الجامعي.	22	15	2	2	4.39	0.79	87.8	اتفاق تام
2-	يعد التعليم الإلكتروني أمراً أساسياً في التدريس الجامعي المحاسبي.	22	15	3	1	4.41	0.73	88.2	اتفاق تام
3-	ان التعليم الإلكتروني يساعد الطلبة على فهم معظم الجوانب المعقدة في المنهج.	10	20	5	3	3.76	1.12	75.2	اتفاق متوسط

اتفاق متوسط	76	0.99	3.76	1	1	6	2	8	استخدام التعليم الالكتروني في التدريس يضيف حيوية ونشاطاً على المحاضرة	-4
اتفاق تام	94.2	0.51	4.71			1	10	30	يسهم التعليم الالكتروني في زيادة المهارة والقدرة في استخدام التطبيقات التكنولوجية.	-5
اتفاق تام	92.6	0.72	4.63		1	3	6	31	ان التعليم الالكتروني يرفع المهارة والقدرة في مجال التخطيط واتخاذ القرارات.	-6
اتفاق تام	91.8	0.7	4.59		1	2	9	28	يساعد التعليم الالكتروني في تحديد المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها.	-7
اتفاق تام	94.6	0.54	4.73			2	7	32	يزيد التعليم الالكتروني المهارة والقدرة في التعامل مع الأساليب الكمية والإحصائية.	-8
اتفاق تام	95.2	0.53	4.76			2	6	33	ان التعليم الالكتروني يطور مهارة التعامل مع الغير بروح الفريق.	-9
اتفاق تام	92.6	0.72	4.63		1	3	6	31	يؤهل التعليم الالكتروني الطالب للعمل الميداني.	-10
		0.735	4.337						الايواساط العامة	

- 1- اتجهت اجابات العينة للفقرة الاولى (للتعليم الإلكتروني تأثيراً إيجابياً على جودة التعليم المحاسبي الجامعي) نحو الاتفاق التام وبنسبة (87.8%) وهذا ما أكده الوسط الحسابي (4.39) والانحراف المعياري (0.79).
- 2- اتجهت اجابات العينة للفقرة الثانية (بعد التعليم الإلكتروني أمراً أساسياً في التدريس الجامعي المحاسبي) نحو الاتفاق التام وبنسبة (88.2) وهذا ما أكده الوسط الحسابي البالغ (4.41) والانحراف المعياري البالغ (0.73).
- 3- اتجهت اجابات العينة للفقرة الثالثة (ان التعليم الإلكتروني يساعد الطلبة على فهم معظم الجوانب المعقدة في المنهج) نحو الاتفاق المتوسط وبنسبة (75.2%) وهذا ما أكده الوسط الحسابي البالغ (3.76) والانحراف المعياري البالغ (1.12).
- 4- اتجهت اجابات العينة للفقرة الرابعة (استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس يضفي حيوية ونشاطاً على المحاضرة) نحو الاتفاق المتوسط وبنسبة (76%) وهذا ما أكده الوسط الحسابي البالغ (3.76) والانحراف المعياري البالغ (0.99).
- 5- اتجهت اجابات العينة للفقرة الخامسة (يسهم التعليم الإلكتروني في زيادة المهارة والقدرة في استخدام التطبيقات التكنولوجية) نحو الاتفاق التام وبنسبة (94.2%) بالوسط الحسابي البالغ (4.71) والانحراف المعياري البالغ (0.51).
- 6- اتجهت اجابات العينة للفقرة السادسة (ان التعليم الإلكتروني يرفع المهارة والقدرة في مجال التخطيط واتخاذ القرارات) نحو الاتفاق التام وبنسبة (92.6%) وهذا ما أكده الوسط الحسابي والذي بلغت قيمته (4.63) والانحراف المعياري البالغ (0.72).
- 7- اتجهت اجابات العينة للفقرة السابعة (يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها) نحو الاتفاق التام وبنسبة (91.8%) وهذا ما أكده الوسط الحسابي والذي بلغت قيمته (4.59) والانحراف المعياري البالغ (0.7).
- 8- اتجهت اجابات العينة للفقرة الثامنة (يزيد التعليم الإلكتروني المهارة والقدرة في التعامل مع الأساليب الكمية والإحصائية) نحو الاتفاق التام وبنسبة (94.6%) وهذا ما أكده الوسط الحسابي والذي بلغت قيمته (4.73) والانحراف المعياري البالغ (0.54).
- 9- اتجهت اجابات العينة للفقرة التاسعة (ان التعليم الإلكتروني يطور مهارة التعامل مع الغير بروح الفريق) نحو الاتفاق التام وبنسبة (95.2%) وهذا ما أكده الوسط الحسابي البالغ (4.76) والانحراف المعياري البالغ (0.53).
- 10- اتجهت اجابات العينة للفقرة العاشرة (يؤهل التعليم الإلكتروني الطالب للعمل الميداني) نحو الاتفاق التام وبنسبة (92.6%) وهذا ما أكده الوسط الحسابي والذي بلغت قيمته (4.63) والانحراف المعياري البالغ (0.72).

المتغير الثاني: محددات استخدام التعليم الإلكتروني المحاسبي في الجامعات التقنية الجنوبية المتعلقة بعضو الهيئة التدريسية.

لتحقيق الهدف الرابع من اهداف البحث والمتعلق ب توضيح محددات استخدام التعليم الإلكتروني المحاسبي في الجامعات التقنية كافة والمتعلقة بعضو الهيئة التدريسية.

يبين الجدول (9) تحليل اجابات عينة البحث على أسئلة الاستبانة للمتغير الثاني من (11 الى 20) والذي يتضمن الاسئلة المتعلقة بمحددات استخدام التعليم الإلكتروني المحاسبي المتعلقة بعضو الهيئة التدريسية من وجهة نظر مدرسي المواد المحاسبية في اقسام تقنيات المحاسبة في الجامعة التقنية الجنوبية، اما فقرات هذا المتغير فقد تضمنت الآتي:-

جدول (9)

الأوساط الحاسوبية المرجحة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للتكرارات لمتغير محددات التعليم الإلكتروني المتعلقة بعضو الهيئة التدريسية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	1	2	3	4	5
11-	قلة خبرة عضو هيئة التدريس في التعامل مع الوسائل الإلكترونية الحديثة.	4.24	0.85	84.8	اتفاق تام	1	8	12	20	-
12-	طول الوقت الذي تستغرقه عملية تحويل المادة التعليمية التقليدية إلى مادة تعليمية إلكترونية.	4.61	0.69	92.2	اتفاق تام	-	5	6	30	-
13-	عدم القدرة على جدولة وتطوير المادة التعليمية لتتلاءم مع استخدامها عبر الوسائل الإلكترونية.	4.78	0.41	95.6	اتفاق تام	-	-	9	32	-
14-	عدم رغبة المدرس في استخدام التعليم الإلكتروني.	4.41	0.76	88.2	اتفاق تام	-	7	10	24	-
15-	عدم توافر المهارة والمعرفة المسبقة ببعض البرامج الحاسوبية	4.17	0.66	83.4	اتفاق تام		6	22	13	

		المتخصصة:								
اتفاق تام	92.6	0.65	4.63			4	7	30	16-	يمثل التعليم الإلكتروني عبئاً إضافياً فوق عبء العمل الموكل للتدريسي.
اتفاق تام	94.2	0.59	4.71			3	6	32	17-	يفتقد التعليم الإلكتروني إلى السرية والأمان.
اتفاق متوسط	71.2	1.25	3.56	3	7	6	14	11	18-	عدم اقتناع التدريسي بأهمية استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني.
اتفاق متوسط	79	1.01	3.95	1	4	7	13	16	19-	يقلل التعليم الإلكتروني من السيطرة على مجريات العملية التعليمية المحاسبية.
اتفاق تام	88.2	0.76	4.41	-	-	7	10	24	20-	التعليم الإلكتروني يؤدي الى ضياع الوقت وعدم استثماره بشكل صحيح.
		0.763	4.34							الايوساط العامة
			7							

- 1- اتجهت اجابات العينة للفقرة الحادية عشرة (قلة خبرة عضو هيئة التدريس في التعامل مع الوسائل الإلكترونية الحديثة) نحو الاتفاق التام وبنسبة (84.8%) بالوسط الحسابي (4.24) والانحراف المعياري (0.85).
- 2- اتجهت اجابات العينة للفقرة الثانية عشرة (طول الوقت الذي تستغرقه عملية تحويل المادة التعليمية التقليدية إلى مادة تعليمية إلكترونية) نحو الاتفاق التام وبنسبة (92.2%) بالوسط الحسابي البالغ (4.61) والانحراف المعياري البالغ (0.69).
- 3- اتجهت اجابات العينة للفقرة الثالثة عشرة (عدم القدرة على جدولة وتطوير المادة التعليمية لتتلاءم مع استخدامها عبر الوسائل الإلكترونية) نحو الاتفاق التام وبنسبة (95.6%) وهذا مأكده الوسط الحسابي والذي بلغت قيمته (4.78) والانحراف المعياري البالغ (0.41).
- 4- اتجهت اجابات العينة للفقرة الرابعة عشرة (عدم رغبة المدرس في استخدام التعليم الإلكتروني) نحو الاتفاق التام وبنسبة (88.2%) وهذا مأكده الوسط الحسابي البالغ (4.41) والانحراف المعياري البالغ (0.76).

- 5- اتجهت اجابات العينة للفقرة الخامسة عشرة (عدم توافر المهارة والمعرفة المسبقة ببعض البرامج المحاسبية المتخصصة) نحو الاتفاق التام وبنسبة (83.4%) وهذا ماأكده الوسط الحسابي البالغ (4.17) والانحراف المعياري البالغ (0.66) .
- 6- اتجهت اجابات العينة للفقرة السادسة عشرة (يمثل التعليم الإلكتروني عبئاً إضافياً فوق عبء العمل الموكل للتدريسي) نحو الاتفاق التام وبنسبة (92.6%) وهذا ماأكده الوسط الحسابي البالغ (4.63) والانحراف المعياري البالغ (0.65) .
- 7- اتجهت اجابات العينة للفقرة السابعة عشرة (يفتقد التعليم الإلكتروني إلى السرية والأمان) نحو الاتفاق التام وبنسبة (94.2%) وهذا ماأكده الوسط الحسابي والذي بلغت قيمته (4.71) والانحراف المعياري (0.59) .
- 8- اتجهت اجابات العينة للفقرة الثامنة عشرة (عدم اقتناع التدريسي بأهمية استخدام التعليم المحاسبي لإلكتروني) نحو الاتفاق المتوسط وبنسبة (71.2%) وهذا ماأكده الوسط الحسابي والذي بلغت قيمته (3.56)) والانحراف المعياري البالغ (1.25) .
- 9- اتجهت اجابات العينة للفقرة التاسعة عشرة (يقلل التعليم الإلكتروني من السيطرة على مجريات العملية التعليمية المحاسبية) نحو الاتفاق المتوسط وبنسبة (79%) وهذا ماأكده الوسط الحسابي البالغ (3.95) والانحراف المعياري البالغ (1.01) .
- 10- اتجهت اجابات العينة للفقرة العشرين (التعليم الإلكتروني يؤدي الى ضياع الوقت وعدم استثماره بشكل صحيح) نحو الاتفاق التام وبنسبة (88.2%) وهذا ماأكده الوسط الحسابي البالغ (4.41) والانحراف المعياري البالغ (0.76) .

اختبار الفرضيات

اعتمد البحث على الفرضية الرئيسة الآتية:-

عدم اهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي حسب آراء أعضاء هيئة التدريس في اقسام تقنيات المحاسبة في الجامعات التقنية كافة.

يتفرع من الفرضية الرئيسة الفرضيتان الآتيتان :

- **الفرضية الاولى** : عدم اهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي حسب آراء أعضاء هيئة التدريس في اقسام تقنيات المحاسبة في الجامعة التقنية الجنوبية.

يبين الجدول (10) نتائج اختبار (t)

الجدول (10)

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى T-test

المتغير المستقل	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	قيمة t المعنوية Sig-t	القرار الاحصائي
اهمية استخدام التعليم الإلكتروني المحاسبي الجامعي	37.783	2.021	0.05	رفض فرضية العدم

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (10) أن قيمة t المحسوبة بلغت (37.783) في حين بلغت قيمتها الجدولية (2.021)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، تبين أن قيمة t المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، لذلك فإنه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على " أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي حسب آراء أعضاء هيئة التدريس في اقسام تقنيات المحاسبة في الجامعة التقنية الجنوبية وبمستوى معنوية (0.05).

– الفرضية الثانية : عدم وجود محددات في التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي حسب آراء أعضاء هيئة التدريس في اقسام تقنيات المحاسبة في الجامعة التقنية الجنوبية والمتعلقة بعضو الهيئة التدريسية.

يبين الجدول (11) نتائج اختبار (t) :-

الجدول (11)

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى T. test

المتغير المستقل	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	قيمة t المعنوية Sig-t	القرار الاحصائي
محددات التعليم لإلكتروني المحاسبي الجامعي	36.48	2.021	0.05	رفض فرضية العدم

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (9) أن قيمة t المحسوبة بلغت (36.48) في حين بلغت قيمتها الجدولية

(2.021)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، تبين أن قيمة t المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، لذلك فإنه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على "وجود محددات في التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي حسب آراء أعضاء هيئة التدريس في اقسام تقنيات المحاسبة في الجامعة التقنية الجنوبية والمتعلقة بعضو الهيئة التدريسية وبمستوى معنوية (0.05).

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

1- الاستنتاجات النظرية

أ- ان التعليم الالكتروني المحاسبي يشير الى عملية التعلم عن طريق الحاسوب بالتفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الالكترونية الأخرى كالدروس الالكترونية، المكتبة الالكترونية، الكتاب الالكتروني لإيصال المادة العلمية للطالب بأقصر وقت وأقل جهد ولمواكبة التطورات الحاصلة في المجالات العلمية المختلفة.

ب- تظهر اهمية التعليم الالكتروني المحاسبي لممارسي مهنة المحاسبة في انه يحقق مجموعة من الاهداف المتمثلة بـ

1- زيادة كفاية وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي.

2- زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات.

3- تخفيض تكاليف المعالجات المحاسبية.

4- توسيع مجال الرقابة للإدارة العليا.

5- يوفر مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها.

6- يوفر قاعدة من البيانات التي يتم الاحتفاظ بها بشكل ملفات يمكن الرجوع اليها مباشرة.

7- تسهيل اجراء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية.

ج- لا يمكن احلال التعليم الإلكتروني المحاسبي محل التعليم التقليدي لانهما مكملان لبعضهما.

د- ان فروع المحاسبة وموادها نظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة.

هـ- تعد معايير التعليم المحاسبي الدولية المرجع الذي يعتمد عليه في التعليم المحاسبي وفي تطوير المناهج المحاسبية.

2- الاستنتاجات العملية:

من خلال البحث تم التوصل الى النتائج الآتية :

1- ان أعضاء هيئة التدريس في اقسام التقنيات المحاسبية في الجامعة التقنية الجنوبية يدركون أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي اذ تم الاتفاق التام على فقرات الاستبانة المتعلقة بمميزات التعليم المحاسبي الالكتروني.

- 2- اظهر أعضاء هيئة التدريس في اقسام التقنيات المحاسبية في الجامعة التقنية الجنوبية اتفاق متوسط على الفقرتين الثانية والثالثة في المتغير الاول من الاستبانة والمتعلقة بـ (ان التعليم الإلكتروني يساعد الطلبة على فهم معظم الجوانب المعقدة في المنهج ،استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس يضيف حيوية ونشاطاً على المحاضرة).
- 3- ان مستوى التعليم الإلكتروني المحاسبي في الجامعة التقنية الجنوبية حسب اراء أعضاء الهيئة التدريسية للمواد المحاسبية لا يزال دون المستوى المطلوب، حيث أن الاستخدام الفعلي لا يزال دون مستوى الطموح.
- 4- اتفق اعضاء ال هيئة التدريسية للمواد المحاسبية اتفاق تام على ان هناك محددات تسهم في قلة تفعيل ا لتعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي عدا محددين كان الاتفاق عليها متوسط والمتمثلة بالمحدد الثامن عشر والتاسع عشر وهما (عدم اقتناع التدريسي بأهمية استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني ، يقلل التعليم الإلكتروني من السيطرة على مجريات العملية التعليمية المحاسبية).

ثانيا : التوصيات

- 1- ضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني المحاسبي في التدريس الجامعي بالشكل الذي يسهم في تطوير التعليم المحاسبي الجامعي وضمان جودته.
- 2- ضرورة الربط بين فروع المحاسبة وموادها والنظر الى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة والاهتمام بأساليبه ومواكبة التطورات التكنولوجية والتركيز على تنمية المهارات والقدرات الفنية المحاسبية.
- 3- تأهيل اعضاء الهيئة التدريسية تأهيلا مناسباً يساعدهم على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات واعداد المحاضرات وتطوير المواد التعليمية بما ينسجم ومتطلبات سوق العمل من خلال ادخالهم في دورات علمية ومهنية متخصصة بالتعليم المحاسبي الإلكتروني الجامعي.
- 4- استخدام التعليم الإلكتروني المحاسبي الى جانب التعليم التقليدي لانهما مكملان لبعضهما، اذ ان استخدام وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة لا يلغي دور التعليم التقليدي في تزويد المتعلم بالمبادئ الأساسية للمحاسبة.
- 5- اعتماد معايير التعليم المحاسبي الدولية كمرجع يعتمد عليه في التعليم المحاسبي الإلكتروني وفي تطوير المناهج المحاسبية للتخلص من الفجوة الناتجة بين ما يدرسه الطالب الجامعي ومتطلبات ممارسة المهنة بعد التخرج.

المصادر:

- 1- الجرف ، ريماء سعد ، " متطلبات تفعيل مقررات المواد الالكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية " ، وقائع ملتقى التعليم الالكتروني وزارة التربية والتعليم ، الرياض، 2009.
- 2- الحوامدة، محمد فؤاد، " معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية " ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول والثاني 2011.
- 3- خداح، حسام الدين والقواسمي، حاتم ،"توافق مخرجات التع ليم المحاسبي مع متطلبات الممارسة المهنية وفق حاجات السوق والمعايير الدولية للتعليم"، بحث مقدم للملتقى السنوي التاسع لهيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المنامة – البحرين، 2015.
- 4- الروسان، أسامة أحمد ،"إدارة المعرفة والتعليم الإلكتروني"، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، الاردن، 2004.
- 5--السقا، زياد هاشم ، والحمداني ،خليل إبراهيم ،"دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية – العدد 02 /2012.5/
- 6-العبدلي ، إخلص هزاع كريم،استخدام الوسائل الآلية في نظام المعلومات المحاسبية - وسائل مقترحة في مصرف الرافدين / نينوى / 112 ، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الموصل، 2003.
- 7- قطناني، خالد ،وعويس،خالد، " مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات المهنية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني كلية الاقتصاد والعلوم الادارية جامعة العلوم التطبيقية ،مسقط ، عمان، 2009.
- 8- المحيسن ، ابراهيم بن عبد الله، "التعليم الالكتروني، ترف ام ضرورة"، 2003.
- 9- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الالكتروني، مفهومه ،خصائصه، فوائده،عوائقه ، ندوة مدرسة المستقبل ، جامعة الملك سعود،2003.
- 10-American Accounting Association (AAA). Committee on the Future structure, "Content and scope of Accounting education"

(The Bedford committee)., Report on accounting instructore. New York. PP. 161-193 1992.

11- American Accounting Association (AAA). Committee on the Future structure, "Content and scope of Accounting education" (The Bedford committee)., Report on accounting instructore. New York. PP. 182. 1993.

12- Goodison, Terrg, (Jul 2001). The implementation of E. learning in Higher Education in the united Kingdom: The Road thread. Higher Education in Europe vol.26No2, pp. 247.-262

<http://www.wata.cc/forums/archive/index.php/t-28183.html>

Wang, Y. and cohen, A. "university faculty use of the internet"1998.13 -

14- Anderson, A. (2008). Seven major challenges for e- learning in developing countries: case study EBIT, srilanka. Intemationaljournal of education and Development using ICT,4(3). Retrieved from: <http://www.ijedict.dec.uwi.edu//viewarticle.php?id=472&layout=html>

استبلة

الاستاذ.....الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستبلة محاولة للتعرف على آراء أعضاء هيأة التدريس بالتعليم المحاسبي الالكتروني ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة حسب آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة التقنية الجنوبية في اقسام تقنيات المحاسبة ومحدداته المتعلقة بعضو هيأة التدريس ، شاكرين تعاونكم معنا في الإجابة الدقيقة على الأسئلة الواردة فيها.

مع فائق التقدير والامتنان

اولا :- معلومات عامة

- 1- الشهادة :دبلوم عالي ماجستير دكتوراه محاسبة قانونية اخرى
- 2- اللقب العلمي : مدرس مساعد مدرس أستاذ مساعد أستاذ
- 3- سنوات الخبرة في مجال التدريس الجامعي المحاسبي
(أقل من خمس سنوات) (5- 10 سنة) (اكثر من 10- 15 سنة)
- (أكثر من 15 سنة)
- 4- مكان عمل التدريسي : معهد تقني اداري ادارية

ثانيا :- اسئلة الاستبلة

الرجاء وضع إشارة (√) أمام البديل المناسب لرايكم لكل عبارة من العبارات الآتية :

ت	الفقرات	مؤيّد	مؤيد	مؤيد	مؤيد	مؤيد
اولا	مميزات التعليم الالكتروني					
1-	للتعليم الإلكتروني تأثير إيجابي في جودة التعليم المحاسبي الجامعي.					
2-	يعد التعليم الإلكتروني أمراً أساسياً في التدريس الجامعي المحاسبي.					
3-	ان التعليم الإلكتروني يساعد الطلبة على فهم معظم الجوانب المعقدة في المنهج.					
4-	استخدام التعليم الالكتروني في التدريس يضيف حيوية ونشاطاً على المحاضرة					

					يسهم التعليم الإلكتروني في زيادة المهارة والقدرة في استخدام التطبيقات التكنولوجية.	-5
					ان التعليم الإلكتروني يرفع المهارة والقدرة في مجال التخطيط واتخاذ القرارات.	-6
					يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها.	-7
					يزيد التعليم الإلكتروني المهارة والقدرة في التعامل مع الأساليب الكمية والإحصائية.	-8
					ان التعليم الإلكتروني يطور مهارة التعامل مع الغير بروح الفريق.	-9
					يؤهل التعليم الإلكتروني الطالب للعمل الميداني.	-10
					محددات التعليم الإلكتروني	ثانيا
					قلة خبرة عضو هيئة التدريس في التعامل مع الوسائل الإلكترونية الحديثة.	-11
					طول الوقت الذي تستغرقه عملية تحويل المادة التعليمية التقليدية إلى مادة تعليمية إلكترونية.	-12
					عدم القدرة على جدولة وتطوير المادة التعليمية لتتلاءم مع استخدامها عبر الوسائل الإلكترونية.	-13
					عدم رغبة المدرس في استخدام التعليم الإلكتروني.	-14
					عدم توافر المهارة والمعرفة المسبقة ببعض البرامج الحاسوبية المتخصصة.	-15
					يمثل التعليم الإلكتروني عبئاً إضافياً فوق عبء العمل الموكل للتدريسي.	-16
					يفتقد التعليم الإلكتروني إلى السرية والأمان.	-17
					عدم اقتناع التدريسي بأهمية استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني.	-18
					يقلل التعليم الإلكتروني من السيطرة على مجريات العملية التعليمية الحاسوبية.	-19
					التعليم الإلكتروني يؤدي الى ضياع الوقت وعدم استثماره بشكل صحيح.	-20